

الرجيع والسجين

« إلى نجيب محفوظ : المبدع والإنسان »

في البدءِ كان الذَّبْحُ والسكِّينُ !

فهل تحسَّستَ عُروقَ الرقبةِ ؟

وهل تَعَقَّبْتَ دماءً في الثرى منسكبة

وخافقا منسحقاً

ينسابُ كالبخارِ صاعداً من الوتينِ ؟